أن نتيجة المحادثات المقترحة بين الحكومة البريطانية وممثلي اليهود والعرب تؤدي إلى حل معتدل لمسألة فلسطين ، وتتخذ الخطوات مباشرة لتخفيف حالة اليهود في اوربا ، ومن المؤسف أن هذه الآمال لم تتحقق .

وإن المحادثات فيما بين الحكومة البريطانية والممثلين العرب قد أرجئت — كما فهمت — حتى ديسمبر من دون ايجاد حل لموضوع فلسطين ، ومن دون اتخاذ أية إجراءات لتلطيف حالة اليهود المشردين في أوربا .

وفي هذه الحالة يظهر أن من الواجب عليّ أن أقرر بقدر ما يمكن من الصراحة الاستعجال في الأمر وإبداء نظرياتي ، وكلاهما للتوجيه لإيجاد حل يتوصل إليه على أساس معقول مع رغبة طيبة في أمر الإجراءات الحالية التي لا بد من اتخاذها .

هذا هو ما أدليت به في بياني بتاريخ ٤ أكتوبر ، ولم أستطع أن أفهم لماذا يشعر جلالتكم بأن هذا البيان قد كان مخالفاً للوعود السابقة والبيانات التي أدلت بها هذه الحكومة ؟ .

وسيكون من المستحسن أن يُتذكر بأن هذه الحكومة — عندما أوضحت موقفها في الماضي عن موضوع فلسطين — قد أعطت تأكيداتها بأنها لن تقوم بأي عمل يبرهن على عداء للعرب ، كما أنه — بحسب نظرها — لن يكون هناك أي قرار فيما يتعلق بالحالة الأساسية لفلسطين من دون سابق استشارة مع العرب واليهود ، وإني لا أعتبر بأنه حتى لقبول عدد معلوم من اليهود المشردين في فلسطين أو أن بياناتي فيما يختص بحل موضوع فلسطين هما بأيّ حال يمثلان وعملا عدائياً للعرب ، لقد كان — ولا يزال — شعوري نحو العرب عندما أدليت بهذه البيانات شعور صداقة تامة .

Copyright © King Saud University

وإني آسف لأي نوع من النزاع فيما بين العرب واليهود ، وإني لمقتنع بأن

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)